



ROLE OF SMALL PROJECTS IN SOME VILLAGES DEVELOPMENT IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Eman M. Ead^{1*}; M.M. Hassan² and S.A. Eslim

1. Dept. Admin., legal and Environ. Sci., Inst. Environ. Stud., Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Family and Childhood Inst. Manag., Fac. Home Econ., Arish Univ., Egypt.

3. Dept. Agric. Extension and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 20/07/2022

Revised: 18/09/2022

Accepted: 22/10/2022

Available online: 29/10/2022

Keywords:

Small Images,
development,
North Sinai Governorate.

ABSTRACT

The study aimed to describe small projects in the sample of the study in North Sinai Governorate, Egypt, by determining the level of effectiveness of small projects in the sample of the study, identifying the factors associated and affecting the level of effectiveness of small projects in the study sample, and identifying the most important different problems facing small projects in the sample of the study. A deliberate sample was taken from the Bedouins who obtained loans from the Social Fund for Development to set up small projects activities such as animal District, industrial, commercial and service activities in the Bir Al-Abed District. The study data was statistically analyzed by the simple correlation coefficient, and the multiple gradual ascending correlational and regressive analysis model. The study reached several results, the most important of which are: that more than three quarters of Also, in the study sample by 76% small a high degree of social and economic developmental effects on the respondents. Also, there are only four independent variables affect the level of effectiveness of small projects, and and consides 56.5% of the discrepancy in the level of effectiveness of small projects, and consider the future to overcome the problems that hinder the development of the Sinai community.



المقدمة والمشكلة البحثية

تحظى المشروعات الصغيرة باهتمام كبير ومتزايد في الآونة الأخيرة وذلك في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، ويرجع هذا الاهتمام إلى ما تحققه تلك المشروعات منذ أن ظهرت من تنمية بشرية واجتماعية واقتصادية في المجتمع.

ولا تعتبر المشروعات الصغيرة حديثة العهد وإنما نشأت منذ قديم الزمن فهي تعتبر أصل المشروعات الكبيرة والتي يرجع ظهورها إلى القرن الماضي حيث ظهرت أفكار آدم سميث وما ارتبط بها من قيام المصنع بمفهومه الحديث أو المشروع الكبير (عريقات، 1996) كما لم تقتصر المشروعات الصغيرة على الدول النامية فقط، فقد عرفتها الدول المتقدمة أيضا حيث وجدت تلك المشروعات لتخدم المشروعات المتوسطة والكبيرة (شريف، 2004).

وتجمع الآراء على أن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً هاماً وفعالاً في مواجهة العديد من مشكلات التنمية التي تعاني منها الدول النامية، كما أنها تسهم بدوراً كبيراً في تنمية هذه المجتمعات نفسها بما تنتجه من فرص عمل لأفراد المجتمع وأيضاً بزيادة فرص التصدير للخارج أمام هذه الدول وتنويع منتجاتها، وقد دعم من هذا الرأي أن هذه النوعية من المشروعات كانت دعامة رئيسية في تنمية العديد من الدول وتشهد على ذلك التجربة اليابانية، ودول جنوب شرق آسيا حيث ساهمت هذه المشروعات في إحداث تغيير جذري في اقتصاديات هذه الدول وساعدت على خلق صناعة وطنية تعتمد عليها من ناحية وتنتج نحو التصدير من ناحية أخرى، وقد أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد وبالتالي ساهمت فيما تحقق من رخاء في هذه الدول (البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة، 1998).

* Corresponding author: E-mail address: eman.digital10@aru.edu.eg

<https://doi.org/10.21608/SINJAS.2022.151317.1135>

©2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

دور تلك المشروعات سواء كانت زراعية أو غير زراعية (أبو حليلة وخميس، 1999)، في تنمية المجتمع بصفة عامة والمجتمع الريفي بصفة خاصة، ومن أليات هذا الاهتمام قيام الدولة بإنشاء العديد من المؤسسات التمويلية التي تهدف إلى التوسع في المشروعات الصغيرة عن طريق توفير القروض اللازمة لإقامتها وتشجيع شباب الخريجين على الاقتراض من هذه المؤسسات لإقامة تلك المشروعات، ولعل من أهم المؤسسات التي أُنشئت لتمويل تلك المشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية التابع لرئاسة مجلس الوزراء والذي أنشئ عام 1991، وصندوق التنمية المحلية التابع لجهاز بناء وتنمية القرية والذي أنشئ في عام 1978 (سلامه وآخرون، 2000)، كما قامت الدولة بإنشاء حضانات الأعمال التي تساعد المشروعات الصغيرة في التغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها (هيكل، 2003)، وبالرغم من ذلك الاهتمام الموجه من قبل الدولة للمشروعات الصغيرة، إلا أنه قد لوحظ ارتفاع معدلات انهيار العديد من هذه المشروعات بالإضافة إلى كثرة الصعوبات التي تؤدي إلى عدم نمو هذه المشروعات إلى المستوى الذي يؤهلها للبقاء بشكل دائم (أحمد، 2003) حيث أوضحت نتائج بعض الدراسات أن ما يزيد عن 30% من المشروعات الصغيرة يواجه الفشل خلال السنة الأولى من بداية النشاط وأن حوالي 50% من هذه المشروعات يستمر لمدة أقصاها 18 شهراً كذلك من بداية النشاط (مطاوع، 2000) الأمر الذي ينعكس في النهاية سلبياً على نجاح تلك المشروعات، ومن جانب آخر توجد ندرة في الدراسات التي تناولت فعالية المشروعات الصغيرة وما يترتب على هذه المشروعات من آثار اجتماعية واقتصادية مختلفة سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع، مما دفع بهذه الدراسة إلى التعرف على مستوى فعالية المشروعات الصغيرة ببعض قرى محافظة شمال سيناء، وكذلك التعرف على ما يواجه تلك المشروعات من مشكلات مختلفة.

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تنمية بعض قرى محافظة شمال سيناء، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- وصف المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة
- 2- التعرف على العوامل المرتبطة والمؤثرة في مستوى فعالية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة.
- 3- التعرف على أهم المشكلات المختلفة التي تواجه المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة.
- 4- تحديد أهم المقترحات والآراء من وجهة نظر الباحثين التي تساعد على تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة بمجتمع الدراسة.

وتمثل المشروعات الصغيرة مجموعة الأنشطة التي يمكن تخطيطها وتمويلها وتنفيذها وتشغيلها بطريقة منظمة وتحت مسئولية جهة معينة من أجل تحقيق هدف محدد خلال فترة زمنية. وتعتبر أيضاً وسيلة لتحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية، والثقافية، والسلوكية، والاجتماعية. وتقوم تلك المشروعات بدور كبير في تنمية البشر، الأمر الذي يكون له انعكاسات على الجوانب الاجتماعية بما تتضمنه من علاقات في محيط العمل والإنتاج والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ومستوى المعيشة، والأمان الاجتماعي، والجريمة، والفقر، والإهدار البيئي، وغيرها من التغيرات الاجتماعية التي يكون من الضروري رصدها، ومعرفة الجوانب الإيجابية فيها وتنميتها، وأيضاً تلافي أضرار الجوانب السلبية (فانوس، 2005).

وتعد مصر من الدول النامية والتي ساهمت المشروعات الصغيرة على مر التاريخ في تطوير وتنمية اقتصادها (عيد، 1999) حيث تمتد جذورها عبر قرون طويلة في تاريخ مصر وكانت ولا زالت تمثل دخل الأسرة الريفية والحضرية والصحراوية (علام، 1998) وتسهم في الحد من مشكلة البطالة بما لهذه المشروعات من قدرة عالية على زيادة فرص العمل أمام الشباب الراغب والقادر على العمل، ورفع مستوى المعيشة للأسرة المصرية، وزيادة الدخل، كما أن لها دوراً واضحاً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي تسعى لها مصر (عزوز، 1997).

وتساعد المشروعات الصغيرة على الحد من هجرة سكان الريف إلى الحضر وذلك من خلال تحول الريف إلى مراكز إنتاجية متعددة الأنشطة تستخدم الموارد الاقتصادية المحلية، وبالتالي يتحول الريف من مستهلك يعتمد على المدن إلى منتج يساهم في القضاء على مشكلة البطالة والفقر ويساعد في دفع عجلة التنمية (الشاذلي، 2002) كما يمكن لهذه المشروعات الإسهام في تحقيق التنمية المتوازنة بين الريف والمدن وذلك على المدى الطويل (السيد، 1999).

ونظراً للأهمية التي تلعبها المشروعات الصغيرة في الدول المتقدمة والنامية، فقد شجعت منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في أحد تقاريرها -- الحكومات على إتباع سياسات محددة لتقليل العوائق التي تواجهها المشروعات الصغيرة، كما أكدت على ضرورة أن تشترك جميع الدول في المبادرة إلى تشجيع وتطوير تلك المشروعات حتى تصبح جزءاً أساسياً في الاقتصاد المحلي وحتى يتم تبادل الخبرات وتوثيق الصلات بين المشروعات الصغيرة بين الدول (شربى وأبو حليلة، 1999).

المشكلة البحثية

قد وجهت الدولة بكافة أجهزتها ومؤسساتها اهتماماً خاصاً بتنمية المشروعات الصغيرة إدراكاً منها بأهمية

أهمية البحث**الأهمية النظرية للبحث**

تتجلى الأهمية النظرية للبحث في أن النتائج التي تأملها الباحثة الوصول إليها قد تكون بمثابة إضافة علمية جديدة في مجال دراسة المشروعات الصغيرة وقد تسد هذا النتائج بعض النقص المعرفي البحثي للدراسات والكتابات السابقة في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية للبحث

تتبع الأهمية التطبيقية لهذا البحث في إفادة المسؤولين أو الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة، حيث توفر هذه الدراسة بعض المؤشرات أو المعايير التي يمكن من خلالها قياس مدى فعالية المشروعات الصغيرة في المجتمع الريفي وبالتالي تساعد على تقييم تلك المشروعات ومن ثم تدعيم وتطوير الفعال منها والوقوف بجوار ومساعدة المشروعات غير الفعالة.

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الجوانب التنموية للمشروعات الصغيرة ببعض قرى محافظة شمال سيناء وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- وصف المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة
- 2- التعرف على مستوى فعالية المشروعات الصغيرة والعوامل المرتبطة والمؤثرة فيها .
- 3- التعرف على العوامل المرتبطة والمؤثرة في الأثر التنموية الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة على أصحاب تلك المشروعات.
- 4- الوقوف على المشكلات المختلفة التي تواجه المشروعات الصغيرة.
- 5- تحديد أهم المقترحات والآراء من وجهة نظر الباحثين التي تساعد على تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة بمجتمع الدراسة.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي**مفاهيم أساسية****مفهوم المشروع الصغير**

يفحص تعريفات مفهوم المشروع الصغير والتي وردت بكل من قائد (1991)، العيسوي (1993)، أبو حطب (1999)، ماهر، (2000) وهيكل (2003)، يتضح أن المشروع الصغير بأنه نشاط أو عدة أنشطة إنتاجية أو خدمية هادفة إلى الربح، أحادية التخصص أي تركز في الغالب على مجال واحد، ويتولى في الغالب مالك

المشروع إدارته بنفسه، وتقوم على استغلال الخامات ومدخلات الإنتاج والمزايا النسبية المتوافرة بمنطقة نشاطها، بالإضافة إلى خبرة مالكيها، وتقام لسد احتياجات محددة لدى فئات معينة من السكان، وأنها تتميز بالتخصصية المكانية ولا تتصف بالعمومية وتتميز دورة رأس مالها بالقصر، وتستخدم عدد محدود من العمال لا يزيد في الغالب عن 50 عاملاً، واستثماراتها الرأسمالية لا تزيد عن نصف مليون جنيه، وقدرتها على التكيف مع الظروف المتغيرة كبيرة.

الدراسات السابقة

توافرت للمراجعة 38 بحثاً ودراسة عن دور المشروعات الصغيرة في تنمية بعض قرى محافظة شمال سيناء، وسوف يتم استعراض تلك الدراسات وفق التطور الزمني لإجرائها كما يلي:

الدراسات والبحوث التي تناولت الدراسات التي تناولت آثار بعض المشروعات التنموية

وعدها 18 دراسة وهي: دراسة الشاذلي (1996)، دراسة عبدالمقصود وأحمد (1999)، دراسة جدوع (2000)، دراسة محرم (2000)، دراسة الصباغ (2001)، دراسة المنوفي (2002)، دراسة سليمان (2003)، دراسة أبو العزائم (2003)، دراسة علي (2003)، دراسة عبد القادر (2004)، دراسة محمد (2004)، دراسة عبده (2005)، دراسة محمد (2005)، دراسة الغنام (2006)، دراسة حجازي (2006)، دراسة هيكل (2007)، دراسة خليل (2008) ودراسة محمود (2009).

الدراسات والبحوث التي تناولت الدراسات التي تناولت الدراسات التي تناولت الجوانب المختلفة للمشروعات الصغيرة

وعدها 20 دراسة وهي: دراسة خيرى (2000)، دراسة محمد (2001)، دراسة عبدالفتاح (2001)، دراسة شاهين (2001)، دراسة عويضة (2001)، دراسة مرعى (2001)، دراسة أبو العلا (2002)، دراسة أبو العزائم (2003)، دراسة سليمان (2003)، دراسة نويصر (2003)، دراسة أحمد (2005)، دراسة شحاتة (2005)، دراسة الامام ومحمد السيد (2001)، دراسة حجازي (2006)، دراسة محمد (2007)، دراسة هيكل (2007)، دراسة مهدي (2009)، دراسة علي (2010)، دراسة عياد (2010) ودراسة الإمام (2013).

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي أجريت عن دور المشروعات الصغيرة في تنمية بعض ببعض قرى محافظة شمال سيناء، يمكن الخروج بالملاحظات التالية: اتضح عدم وجود طريقة موحدة لقياس الجوانب التنموية للمشروعات الصغيرة وأن هناك طرق عديدة لقياسها في المجالات المختلفة ومنها المشروعات الصغيرة والتي تم الاهتمام بها، بالإضافة

تحليلي قد يستند إلى اختبارات وافترضات علمية وتطبيقية.

وعلى ذلك فإن الدراسة سوف تتناول التنمية من جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والسياسية... الخ، وكذلك تنمية الفرد والاسرة والمجتمع والدولة وذلك من خلال التمويل الأصغر للمشروعات الصغيرة.

وبناء على ذلك يمكن توجيه الدراسة الحالية إلى المجتمع المحلي لدراسة الجوانب التنموية للمشروعات الصغيرة في محافظة شمال سيناء.

الفروض البحثية

الفروض النظرية

توجد علاقة ذات دلالة بين مستوي فعالية المشروعات الصغيرة - كمتغير تابع- وكل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، مستوي التعليم، الدخل الشهري للمبحوث، حجم الأسرة، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، مستوي المعيشة، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، قيادة الرأي، مستوي الطموح، الدافعية للإنجاز، التخطيط للمستقبل، الاتصال بوكلاء التغيير، الرضا عن المشروع، عمر المشروع، مساحة المشروع، عدد العمالة بالمشروع، قيمة المساهمة الذاتية، قيمة القرض، حالة مرافق البنية الأساسية بالقرية، الجوانب المحلية الايجابية للمشروعات الصغيرة بالقرية، مستوي المنظمات الاجتماعية بالقرية.

الفروض الإحصائية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي فعالية المشروعات الصغيرة - كمتغير تابع- وكل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، مستوي التعليم، الدخل الشهري للمبحوث، حجم الأسرة، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، مستوي المعيشة، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، قيادة الرأي، مستوي الطموح، الدافعية للإنجاز، التخطيط للمستقبل، الاتصال بوكلاء التغيير، الرضا عن المشروع، عمر المشروع، مساحة المشروع، عدد العمالة بالمشروع، قيمة المساهمة الذاتية، قيمة القرض، حالة مرافق البنية الأساسية بالقرية، الجوانب المحلية الايجابية للمشروعات الصغيرة بالقرية، مستوي المنظمات الاجتماعية بالقرية.

الأسلوب البحثي

نوع البحث والمنهج

ينتمي هذا البحث إلى نوعين من الدراسات 1- الدراسات الوصفية، 2- الدراسات التي تختبر فروضاً سببية أو الدراسات التجريبية، أما المنهج فهو المنهج المسحي الذي يتحدد باستخدام أداة جمع البيانات من خلال أفراد العينة.

لتوضيح بعض النماذج والمداخل التي يمكن من خلالها قياس الآثار المجتمعية للمشروعات المدروسة. وقد تبين من الدراسات السابقة التي تم التعرض لها وجود تباين في المناهج البحثية المستخدمة في هذه الدراسات وعدم وجود منهج موحد لدراسة الآثار المختلفة فيها، وأن درجة الآثار المجتمعية لهذه المشروعات المختلفة كانت متباينة بحسب طبيعة كل مشروع على حدة، وأن حدوث هذه الآثار يرتبط بالعديد من العوامل والمتغيرات منها ما هو شخصي ومنها ما هو اجتماعي وآخر اتصالي والعديد منها مرتبط بالظروف الموقفية التي تحيط بالمشروع المراد دراسة آثاره المجتمعية، حيث أوضحت الكثير من الدراسات أن هناك تبايناً فيما توصلت إليه من نتائج من حيث معنوية العلاقة بين العوامل سابقة الذكر وبين الآثار المجتمعية للمشروعات المدروسة، وكذلك اتجاه هذه العلاقة. وقد يرجع ذلك لاختلاف طبيعة مجال المشروع، واختلاف المجتمعات التي أجريت بها هذه المشروعات والدراسات، وأيضاً اختلاف زمن إجراء الدراسة، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على مقاييس مقننة لقياس الآثار يمكن الاعتماد عليها في شرح وتفسير درجة الآثار التي نحصل عليها، وعلى الرغم من تعدد الدراسات في مجال المشروعات الصغيرة إلا أن بعض تلك الدراسات اقتصر على دراسة سلوكيات واتجاهات المبحوثين نحو تلك المشروعات، ودراسة تأثير المشروعات الصغيرة على الحراك الاجتماعي داخل المجتمع، ودور المرأة في تنمية المشروعات الصغيرة، والعوامل المؤثرة على نجاح تلك المشروعات، ودراسة العلاقة بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية، ودور الإرشاد الزراعي في تنمية تلك المشروعات، ودور الإحصائي الاجتماعي في تنمية المشروعات الصغيرة، إلا أن تلك الدراسات أجرى معظمها في المجتمعات الحضرية فقط، وأهملت المجتمعات الفقيرة المهمشة بالمناطق الريفية وقد أهملت أثر التمويل الأصغر عليها بنظرة واسعة.

أيضاً تبين أن عدداً قليلاً من هذه الدراسات اهتم بدراسة دور المنظمات الاجتماعية في التنمية بصورة عامة وذلك من خلال تقييم المشروعات التابعة لها، ودراسة المحددات الاقتصادية والتنظيمية لتلك المشروعات، ودورها في تمويل المشروعات، وبالنظر لتلك الدراسات نجد أنها أهملت الجانب الاجتماعي والبيئي للمؤسسات الاجتماعية وهو يعتبر الهدف النهائي والرئيسي لمؤسسات التمويل الأصغر وهو تحسين الأوضاع الاجتماعية من خلال رفع مستوي معيشة الأفراد وتحسين دخولهم عن طريق توفير فرصة عمل.

ويلاحظ على جميع هذه الدراسات أنها لم تتناول موضوع الربط بين المشروعات الصغيرة والتمويل الأصغر والتنمية بشكل محدد، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها، حيث اكتفت تلك الدراسات ببعض القضايا المتعلقة بموضوع الدراسة بدون إعطائها أي محتوى

منطقة البحث

ويقصد به المنطقة الجغرافية التي أجريت بها الدراسة الميدانية، وقد تم اختيار محافظة شمال سيناء كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة وذلك إيماناً بضرورة ربط الأبحاث العلمية التي تقوم بها الكليات العلمية بالمجمعات المحيطة بغية النهوض بها، كما أنها المحافظة التي تقيم فيها الباحثة مما يسهل عملية جمع البيانات ويوفر الوقت والجهد اللازمين لذلك.

الشاملة والعينة

تحددت شاملة الدراسة في الأفراد البدو الذين حصلوا على قروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية لإقامة مشروعات صغيرة في مختلف أنشطة الإنتاج الحيواني والصناعي والتجاري والخدمي بمركز بئر العبد وذلك خلال الفترة من (2021-2022م) والبالغ عددهم 500، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عمدية من هؤلاء الأفراد بلغ قوامها 180 مبحوثاً غير أن الباحثة لم تتمكن إلا من مقابلة 120 مبحوثاً منهم فقط وذلك لعدة أسباب هي: عدم إمكانية الوصول إلى بعض المبحوثين، رفض بعض المبحوثين الإداء لبياناتهم، إنهاء بعض المبحوثين لمشروعاتهم وسداد قروضهم قبل المدة المحددة للسداد وذلك وفقاً لقولهم، فشل مشروعات بعض المبحوثين، إنكار بعض المبحوثين حصولهم على قروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية مما يدعو للشك في أنهم استغلوا هذه القروض في أشياء أخرى.

أداة جمع البيانات

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية في جمع البيانات الميدانية لهذه الدراسة، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان "الاختبار المبدئي Pre-test" على عينة قوامها 10 مبحوثين من قرية السكاسكة التابعة لمركز العريش موزعة كالتالي: 7 مبحوثين من أصحاب المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية و3 مبحوثين من أصحاب المشروعات الصغيرة الممولة من صندوق التنمية المحلية، وقد أمكن عن طريق هذا الاختبار إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة حيث تم إعادة صياغة وتعديل بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر التي يصعب على المبحوث فهمتها حتى أصبحت أسئلة الاستمارة في سياق واحد، وفي مستوى فهم المبحوثين.

أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة

استخدم عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل بيانات الدراسة منها العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية والمدى والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لبيان قوة واتجاه العلاقات الإقترانية بين المتغيرات التابعة والمستقلة التي شملتها الدراسة، كما استخدم أسلوب

التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise Multiple Regression analysis لتوضيح تأثير كل من المتغيرات المستقلة المدروسة على المتغيرات التابعة، وقد استخدم معامل (R^2) لتحديد نسبة التباين في المتغيرات التابعة والتي يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة المؤثرة.

المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية: المتغيرات الشخصية المتعلقة بصاحب المشروع الصغير وعددها (14) متغيراً، المتغيرات المتعلقة بالمشروع الصغير وعددها (19) متغيراً، كما اشتملت الدراسة على متغير تابع وهي: مستوي فعالية المشروعات الصغيرة.

المتغيرات الشخصية (المتعلقة بصاحب المشروع الصغير)

السن

ويقصد به العمر الحالي للمبحوث وتم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية حتى تاريخ جمع البيانات، وقد بلغت المتوسط الحسابي لهذا المتغير 38.15 سنة، والانحراف المعياري، 10.01 سنة، والمدى 42 سنة.

مستوى التعليم

تم قياس هذا المتغير بتقسيمه إلى ثماني فئات هي: أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائي، إحصائي، متوسط، فوق المتوسط، جامعي، دراسات عليا أعطيت لها الدرجات 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 على الترتيب، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 4.84 سنة، والانحراف المعياري 1.62 سنة، والمدى 6 سنوات.

إجمالي الدخل الشهري للمبحوث

تم قياسه بمجموع المبالغ النقدية التي يحصل عليها المبحوث من مشروعه بالإضافة إلى ما يحصل عليه من مصادر أخرى خلال الشهر مقدراً بالجنيه المصري، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 1255.40 جنيه، والانحراف المعياري 1157.06 جنيه، والمدى 6950 جنيه.

حجم الأسرة

قياس هذا المتغير بعدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوث في وحدة معيشة واحدة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى لهذا المتغير 4.13 فرد، 1.26 فرد، 5 أفراد على الترتيب.

الانفتاح الجغرافي

وهو يشير إلى الحراك المكاني والذي يعكس درجة الاتصال بالمراكز الحضرية خارج القرية، وقد تم قياسه

الجيران في الأفراح، حضور عزاء لأي حد من الجيران، الصلح والتوفيق بين المتخاصمين، مساعدة الجيران في العمل المزرعي، إقراض ومساعدة المحتاجين من أهل القرية، وكانت استجابة المبحوث عن كل نشاط كالتالي: غالباً، أحياناً، نادراً. لا وقد أعطيت الإجابات الدرجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب. ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث استخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركته في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية. ولقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 18.75 درجة، والانحراف المعياري 4.33 درجة، والمدى 18 درجة.

قيادة الرأي

ويقصد بها إدراك المبحوث لقدرته على التأثير في الآخرين ومداهم بالمعلومات والنصائح أو الاستشارات التي يحتاجونها في خمسة مجالات مختلفة هي: 1- زواج أولادهم، 2- تعليم أولادهم، 3- المشاركة في المشروعات التطوعية في القرية، 4- شراء أو بيع أطيان أو عقارات، 5- كيفية الحصول على قرض لإقامة مشروع صغير. وتم قياس هذا المتغير بالاعتماد على طريقة التقدير الذاتي وذلك من خلال سؤال المبحوث عما إذا كان الآخرين يستشيرونه بأخذ رأيه في كل مجال على حدة من المجالات السابقة. وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع استجاباته كالتالي: غالباً= أحياناً = 3، نادراً= 2، لا= 1. وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـ5 مجالات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة قيادة الرأي لديه. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 9.17 درجة، والانحراف المعياري 3.92 درجة والمدى 15 درجة.

مستوى الطموح

ويقصد به التطلع لغايات حياتيه يؤدي تحقيقها إلى تحسين حياة الفرد وأسرته مستقبلاً، وقياس بسؤال المبحوث عن رأيه في ثماني عبارات اتجاهية خمسة عبارات منها إيجابية وهي: 1- المفروض أن الواحد يحاول دايماً يحسن من مستواه التعليمي، 2- بأحاول دائماً إن مستوي معيشتي يكون أحسن من غيري، 3- أتمني إن ولادي يكملوا تعليمهم حتي الجامعة، 4- بأسعي باستمرار علشان أعرف كل جديد عن المشروع بتاعي، الواحد يضحى النهاردة علشان ولادة يعيشوا من بعده، وثلاث عبارات سلبية هي: 1- عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة، 2- مبحبش أقوم بعمل فشلت فيه قبل كده، 3- حياتي كده عجيباني ومش عاوز أغير فيها، وكانت استجابات المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافق، موافق لحد ما، غير موافق أعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية و 1، 2، 3 على الترتيب في حالة العبارات السلبية. وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الثماني عبارات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة طموحه. وقد بلغت قيمة

بسؤال المبحوث عن درجة تردده على كل من الأماكن التالية: القرى المجاورة، عاصمة المركز، عاصمة المحافظة، القاهرة، محافظات أخرى، وأعطيت الاستجابات غالباً = 4، أحياناً = 3، نادراً = 2، وأعطيت المبحوث (1) في حالة عدم التردد على أي مكان من هذه الأماكن، ثم أعطيت درجة تردد المبحوث على كل مكان سابق ذكره وزن نسبي كالتالي: القرى المجاورة لمركز (1)، عاصمة المركز، عاصمة المحافظة (2)، القاهرة (3)، محافظات أخرى (4)، وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس درجة انفتاحه الجغرافي. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 25.16 درجة، والانحراف المعياري 7.86 درجة، والمدى 32 درجة.

الانفتاح الثقافي

ويعبر عن مدي تعرض المبحوث لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمكتوبة) والذي يستقي منها معلوماته المختلفة سواء العامة أو المتعلقة بالمشروعات الصغيرة، وقد قيس هذا المتغير بدرجة مشاهدة التلفزيون، ومشاهدة الدش، والاستماع للراديو، وقراءة الصحف والمجلات، وقراءة الكتب، وحضور الندوات الخاصة بالمشروعات الصغيرة، وحضور المعارض الخاصة بالمشروعات الصغيرة، وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع درجة تعرضه لكل وسيلة إعلامية كالتالي: غالباً= 4، أحياناً = 3، نادراً= 2، لا= 1، ثم أعطيت درجة تعرض المبحوث لكل وسيلة إعلامية وزن نسبي كالتالي: مشاهدة التلفزيون، ومشاهدة الدش، والاستماع للراديو (1)، قراءة الصحف والمجلات (2)، قراءة الكتب، وحضور الندوات الخاصة بالمشروعات الصغيرة، وحضور المعارض الخاصة بالمشروعات الصغيرة (3)، وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس درجة انفتاحه الثقافي، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى لهذا المتغير 21.40 درجة، 5.64 درجة، 24 درجة على الترتيب.

مستوى المعيشة

يعكس هذا المتغير الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرة المبحوث في المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، واستند في قياسه على ثلاثة بنود هي، (أ) حالة المسكن، (ب) درجة توافر المرافق الأساسية بالمسكن، (ج) مقتنيات المنزل.

المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

ويقصد بها مدى إسهام ومشاركة المبحوث الآخرين من أهل القرية في الأنشطة الاجتماعية والمناسبات المختلفة التي تتم في القرية. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدي قيامه بالأنشطة التالية: تبادل الزيارات مع أهل القرية، زيارة المرضى من الجيران، مجاملة

الاتصال بوكلاء التغيير

وتم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة اتصاله بكل من: مدير الجمعية الزراعية، مدير البنك الزراعي، أخصائي التنمية بالوحدة المحلية، مسئول التنمية على مستوى المركز، مسئول التنمية على مستوى المحافظة، مسئول المشروعات الصغيرة بالجهة الممولة، العملاء والتجار في السوق، أصحاب المشروعات الصغيرة الناجحة، أصحاب المعارض الخاصة بالمشروعات الصغيرة وكانت الاستجابات كالتالي: عالية، متوسطة، منخفضة، منعدمة أعطيت لها الدرجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب. وتم تجميع الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن درجة اتصاله بوكلاء التغيير. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 14.55 درجة، والانحراف المعياري 14.18 درجة، والمدى 21 درجات.

الرضا عن المشروع

وقيس بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عن ستة جوانب متعلقة بمشروعة وهي: قيمة القرض، جودة المنتج أو السلعة التي يوفرها المشروع، الطلب على منتج أو سلعة المشروع، سعر بيع المنتج أو السلعة، الإجراءات المتبعة في البيع، العائد من المشروع وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 للاستجابات راضي، راضي لحد ما، غير راضي. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الستة جوانب لتعبر عن درجة رضاه عن المشروع، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 15.68 درجة، والانحراف المعياري 2.36 درجة، والمدى 11 درجات.

المتغيرات المتعلقة بالمشروع الصغير

تم قياس المتغيرات بالمشروع الصغير على النحو التالي:

نوع المشروع

زراعي = 1، صناعي = 2، تجاري = 3، خدمي = 4
عمر المشروع: ويقصد به عدد سنوات الإنتاج للمشروع المنفذ منذ بداية تنفيذ المشروع وحتى تاريخ جمع البيانات الميدانية للدراسة، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن عمر مشروعه الإنتاجي مقدراً بعدد السنوات الخام. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 4.68 سنة، والانحراف المعياري 2.68 سنة، والمدى 12 سنة.

نمط المشروع

جديد = (1)، توسع = (2)، إحلال = (3).

الوضع القانوني للمشروع

غير مرخص = (1)، مرخص = (2).

نمط حيازة المكان المقام عليه المشروع

إيجار = (1)، ملك = (2).

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى لهذا المتغير 19.23 درجة، 1.99 درجة، 10 درجات على الترتيب.

الدافعية للإنجاز

وهو يشير إلى درجة استعداد الفرد ورغبته في الأداء الجيد وإنجاز الأعمال الصعبة والسعي إلى النجاح لتحقيق أهداف معينة، وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن رأيه في عشر عبارات، خمس عبارات منها إيجابية وهي: 1- أعطي العمل في مشروع أي وقت وأي مجهود لتحقيق النجاح، 2- أبذل أقصى جهدي لتحقيق أهدافي مهما كانت الصعوبات التي تواجهني، 3- أشعر عادة برغبة قوية لأداء الأعمال الصعبة، 4- أشعر بالضيق عندما يمر الوقت دون أن أحقق عملاً نافعاً، 5- بأكون راضي أكثر لما أوصل لنتيجة كويسة، وخمسة عبارات سلبية هي: 1- أشعر بالإحباط عندما أفضل في حل بعض المشكلات المتعلقة بمشروعي، 2- نجاحي في مشروع بياعتمد على الحظ أكثر من التخطيط، 3- كثيراً ما أؤجل عمل اليوم إلى الغد، 4- لا يزعجني أن يتفوق على حد من أهل القرية، 5- إجادتي في العمل تكون على قدر العائد المادي الذي احصل عليه وطلب من المبحوث أن يحدد درجة موافقته على كل عبارة بأحد الاستجابات التالية: موافق، موافق لحد ما، غير موافق أعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب بالنسبة للعبارات الإيجابية، والدرجات 2، 3 على الترتيب بالنسبة للعبارات السلبية. وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في العشرة عبارات أمكن الحصول على درجة تعبير عن دافعيته للإنجاز. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 24.16 درجة، والانحراف المعياري 2.18 درجة، والمدى 10 درجات.

التخطيط للمستقبل

وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه في خمسة عبارات اتجاهية، ثلاث عبارات منها إيجابية وهي، 1- الواحد لازم يحكم عقله في كل حاجة بيعملها، 2- المفروض إن الإنسان يخطط لبكره علشان ينجح في حياته، 3- منقذش مشروعك إلا لما شاورت أصحاب المشروعات الصغير اللي سبقوني، وعبارات سلبيتان هما: 1- اللي يحسبها في الزمن ده يتعب، الناس اللي بتخطط لبكره بيعقدوا الأمور أكثر من اللازم وكانت استجابة كل مبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافق، موافق لحد ما، غير موافق، وقد أعطيت الإجابات عن الثلاث عبارات الإيجابية 3، 2، 1 على الترتيب، بينما أعطيت الإجابات عن العبارتين السلبيتان الدرجات 2، 1 على الترتيب. وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الخمسة عبارات لتكون مؤشراً يعكس درجة تخطيطه للمستقبل. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 11.44 درجة، والانحراف المعياري 2.11 درجة، والمدى 9 درجات.

المدرية = 1، وتم قياس تدريب العمالة بجمع حاصل ضرب كل وزن في عدد العمالة بكل فئة، ولقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 2.55 درجة، والانحراف المعياري 4.80 درجة، والمدى 24 درجة.

مصدر الحصول على العمالة الأجيبة

القرية = (1)، خارج القرية = (2).

تكاليف العمالة بالمشروع في السنة

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 2983.20 جنيه، والانحراف المعياري 6340.58 جنيه، والمدى 28800.

مصدر رأس مال المشروع

قرض فقط = (1)، قرض + مساهمة ذاتية = (2)، قرض + مساهمة مع الآخرين = (3).

قيمة المساهمة الذاتية

ويقصد بها قيمة رأس المال التي ساهم بها صاحب المشروع الصغير في تنفيذ مشروعه. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 9994.67 جنيه، والانحراف المعياري 13226.39 جنيه، والمدى 70000 جنيه.

قيمة القرض

ويقصد بها حجم القرض الذي حصل عليه المبحوث من الصندوق الاجتماعي للتنمية مقدراً بالجنيه المصري وذلك لتنفيذ وتجهيز المشروع أو التوسع فيه معياراً عنه بالرغم من عدم بلوغ قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 32933.33 جنيه، والانحراف المعياري 16654.95 جنيه، والمدى 88000 جنيه.

المتغير التابع

مستوى فعالية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة

يقصد بالمشروع الفعال في هذه الدراسة بالمشروع الذي يتسع نطاق تسويق المنتجات أو السلع التي يوفرها والذي يحقق أعلى قيمة مبيعات سنوية وتزيد قدرته التنافسية مقارنة بالمشروعات الأخرى ويحقق معدل نمو رأس مال عالي، وقد اشتمل متغير فعالية المشروع في قياسه على أربعة متغيرات فرعية هي:

نطاق تسويق المنتجات أو السلع التي يوفرها المشروع

القرية = 1، القرى المجاورة = 2، المركز = 3، المحافظة = 4، المحافظات الأخرى = 5

وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن نطاق تسويق منتجاته.

قيمة المبيعات السنوية للمشروع

بالجنيه المصري.

مساحة المشروع

المساحة الكلية للمشروع مقاسه بالمتر مربع، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 49.83 متر مربع، والانحراف المعياري 72.62 متر مربع، والمدى 392 متر مربع.

المكان المقام عليه المشروع

داخل المنزل = (1)، محل = (2)، مصنع = (3)، ورشة = (4)، مزرعة = (5)، منحل عسل = (6).

الاعتماد على دراسة جدوى للمشروع قبل تنفيذه

لا = (1)، نعم = (2).

القائم بإعداد دراسة جدوى للمشروع

وقيس بسؤال المبحوث عن القائم بإعداد دراسة الجدوى للمشروع، وأعطيت الاستجابات قمت بإعدادها بنفسه (1)، بمساعدة أحد أصحاب المشروعات الصغيرة (2)، بمساعدة الجهة المقرضة (3)، مكتب متخصص في إعداد دراسات الجدوى (4).

الاعتماد على عمالة بالمشروع

لا = (1)، نعم = (2).

عدد العمالة

وتم قياسه بمجموع بندين هما: أ. عدد العمالة العائلية بالمشروع، ب. عدد العمالة الأجيبة بالمشروع. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 1.05 عامل، والانحراف المعياري 1.66 عامل، والمدى 8 عمال.

المستوى التعليمي للعمالة

تم تقسيمه إلى ستة فئات هي: أمي = 1، يقرأ ويكتب = 2، إحصائي = 3، متوسط = 4، فوق المتوسط = 5، مؤهل عالي = 6، وقد قيس المستوى التعليمي للعمالة بجمع حاصل ضرب كل وزن في عدد العمالة بكل فئة، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 3.85 درجة، والانحراف المعياري 6.45 درجة، والمدى 32 درجة.

خبرة العمالة قبل العمل بالمشروع

تم تقسيم هذا المتغير إلى خمسة فئات هي أقل من سنة = 1، من 1-3 سنوات = 2، من 4-5 سنوات = 3، أكثر من 5 سنوات = 4، وتم قياس خبرة العمالة بجمع حاصل ضرب كل وزن في عدد العمالة بكل فئة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 1.71 درجة، والانحراف المعياري 3.90 درجة، والمدى 28 درجة.

تدريب العمالة

وقيس عن طريق تقسيمه إلى ثلاث فئات هي: العمالة المدربة = 3، العمالة نصف المدربة = 2، العمالة غير

درجة الانفتاح الثقافي

توضح النتائج أن أكثر من نصف الباحثين 58.33% ذوي درجة انفتاح ثقافي متوسطة، وتبلغ نسبة الباحثين ذوي درجة انفتاح ثقافي منخفضة 25%، ونسبة الباحثين ذوي درجة انفتاح ثقافي مرتفعة 16.67%.

مستوى المعيشة

بتوزيع الباحثين وفقاً لمستوى معيشة أسرهم تبين أن 29.16% من أسر الباحثين ذوي مستوى معيشة منخفض، بينما 25% ذوي مستوى معيشة متوسط، في حين تبلغ الأسر ذات مستوى معيشة مرتفع 58.33%.

مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

يتضح من نتائج أن 66.6% من الباحثين ذوي مستوى منخفض للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، بينما 16.6% من الباحثين ذوي مستوى متوسط للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، في حين تبلغ نسبة الباحثين ذوي مستوى متوسط للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية 16.6%.

درجة قيادة الرأي

تبين النتائج أن 25% من الباحثين ذوي درجة قيادة الرأي المنخفضة، بينما 33.3% من الباحثين ذوي درجة قيادة الرأي متوسطة، أما الباحثين ذوي درجة قيادة الرأي مرتفعة وقد بلغت نسبتهم 41.4%.

درجة التخطيط للمستقبل

تظهر النتائج أن نصف الباحثين 50% ذوي درجة تخطيط للمستقبل منخفضة، وأن 33.3% منهم ذوي درجة تخطيط للمستقبل متوسطة، أما الباحثين ذوي الدرجة المرتفعة للتخطيط للمستقبل فتبلغ نسبتهم 16.7%.

درجة الاتصال بوكلاء التغيير

تظهر النتائج أن 33.3% من الباحثين ذوي درجة اتصال منخفضة بوكلاء التغيير، بينما أن 25% من الباحثين ذوي درجة اتصال متوسطة بوكلاء التغيير، بينما تبلغ نسبة الباحثين ذوي درجة اتصال عالية بوكلاء التغيير 41.5%.

درجة الرضا عن المشروع

تشير النتائج إلى انخفاض درجة الرضا 25% من الباحثين عن مشروعاتهم في حين أن 33.3% من الباحثين ذوي درجة رضاهم متوسطة، بينما بلغت نسبة الباحثين ذوي درجة رضا مرتفعة عن مشروعاتهم 41.7%.

القدرة التنافسية للمشروع

عالية= 4، متوسطة= 3، منخفضة= 2، معدمة= 1

معدل نمو رأس مال المشروع

وتم حسابه بالمعادلة التالية:

$$\text{قيمة رأس المال الحالية للمشروع} - \text{قيمة رأس المال في بداية المشروع} \\ 100 \times \frac{\text{قيمة رأس المال في بداية المشروع}}{\text{قيمة رأس المال الحالية للمشروع}}$$

وجمعت الدرجات التي حصل عليها الباحثون في الأربعة متغيرات الفرعية وذلك بعد معايرتها بالدرجات التالية واستخدمت كمؤشر يعكس مستوى فعالية المشروع الصغير. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 200 درجة، والانحراف المعياري 25.490 درجة، والمدي 126 درجة.

النتائج والمناقشة

الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للباحثين بمنطقة الدراسة

السن

أظهرت النتائج بجدول (1) أن أكثر من نصف الباحثين بنسبة 58.33% تقع في فئة متوسطة السن (36-49 سنة).

مستوى التعليم

تشير النتائج أن نسبة الباحثين الأميين قد بلغت 16.6%، بينما بلغت نسبة الباحثين الذين يقرأون ويكتبون 25%، وبلغت نسبة الباحثين ذوي مستوى التعليم الإعدادي 16.6%، وبلغت نسبة الباحثين ذوي مستوى التعليم متوسط 8.3%، وذوي مستوى التعليم فوق متوسط 25%، وبلغت نسبة الباحثين ذوي مستوى التعليم جامعي 8.3%.

فئات الدخل الشهري

توضح النتائج أن 58.33% من الباحثين يقعون في فئة الدخل المنخفض، و25% في فئة الدخل المتوسط، بينما يقع 16.6% من الباحثين في فئة الدخل المرتفع.

حجم الأسرة

يتضح من النتائج أن 50% من الباحثين ينتمون لأسر ذات حجم صغير (أقل من 4 أفراد) في حين ينتمي 33.3% من الباحثين ينتمون لأسر ذات حجم متوسط (4-5 أفراد)، بينما تبلغ نسبة الباحثين ينتمون لأسر ذات حجم كبير (أكثر من 5 أفراد) 16.67%.

درجة الإنفتاح الجغرافي

تشير النتائج أن 66.7% من الباحثين ذوي درجة انفتاح جغرافي منخفضة، بينما 25% ذوي درجة انفتاح جغرافي متوسطة، وبلغت نسبة الباحثين ذوي درجة انفتاح جغرافي مرتفعة 8.3%.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بمنطقتي الدراسة.

العدد (%)		ن=120		العدد (%)		ن=120	
1- السن							
66.6	80	8- مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية		25	30	صغار السن (21-35 سنة)	
16.6	20	درجة مشاركة منخفض (9-15) درجة		58.33	70	متوسطي السن (36-49 سنة)	
16.6	20	درجة مشاركة متوسط (16-22) درجة		1.6	20	كبار السن (50-63 سنة)	
100	120	درجة مشاركة مرتفع (23-27) درجة		100	120	الإجمالي	
2- مستوى التعليم							
9- درجة قيادة الرأي							
25	30	منخفضة (5-10) درجة		16.6	20	أمى	
33.3	40	متوسطة (11-16) درجة		25	30	يقرأ ويكتب	
41.4	50	مرتفعة (17-20) درجة		16.6	20	إعدادى	
100	120	الإجمالي		8.3	10	متوسط	
فوق متوسط							
جامعى							
الإجمالي							
3- فئات الدخل الشهري							
10- درجة التخطيط للمستقبل -							
50	60	منخفضة (6-9) درجة		58.33	70	منخفض (أقل من 1000 جنية)	
33.3	40	متوسطة (10-12) درجة		25	30	متوسط (1000-2000 جينة)	
16.7	20	مرتفعة (13-15) درجة		16.6	20	مرتفع (أكثر من 2000 جينة)	
100	120	الإجمالي		100	120	الإجمالي	
4- حجم الأسرة							
11- درجة الإتصال بوكلاء التغيير							
33.3	40	درجة منخفضة (9-16)		50	60	أسرة ذات حجم صغير (أقل من 4 أفراد)	
25	30	متوسطة (17-23) درجة		33.3	40	أسرة ذات حجم متوسط (4-5 أفراد)	
41.5	50	درجة عالية (24-30)		16.67	20	أسرة ذات حجم كبير (أكثر من 5 أفراد)	
100	120	الإجمالي		100	120	الإجمالي	
5- درجة الإنفتاح الجغرافى							
12- درجة الرضا عن المشروع							
25	30	منخفضة (7-10) درجة		66.6	80	منخفضة (11-21) درجة	
33.3	40	متوسطة (11-14) درجة		25	30	متوسطة (22-32) درجة	
41.7	50	درجة مرتفعة (15-18)		8.3	10	مرتفعة (33-43) درجة	
100	120	الإجمالي		100	120	الإجمالي	
6- درجة الإنفتاح الثقافى							
13- مستوى الطموح							
41.6	50	مستوى طموح منخفض (14-17) درجة		25	30	درجة منخفض (14-22)	
25	30	مستوى طموح متوسط (18-21) درجة		58.33	70	متوسط (23-31) درجة	
33.3	40	مستوى طموح مرتفع (22-24) درجة		16.67	20	درجة مرتفعة (32-38)	
100	120	الإجمالي		100	120	الإجمالي	
7 - مستوى المعيشة							
14- درجة الدافعية للإنجاز							
50	60	منخفضة (20-23) درجة		29.16	35	أسر ذات مستوى معيشية منخفض (165.5-218.6) درجة	
25	30	متوسطة (24-27) درجة		25	15	أسر ذات مستوى معيشية متوسط (218.7-271.8) درجة	
25	30	مرتفعة (28-30) درجة		58.33	70	أسر ذات مستوى معيشية مرتفع (271.9-324.8) درجة	
100	120	الإجمالي		100	120	الإجمالي	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة شمال سيناء.

مستوى الطموح

تبين النتائج أن 41.6% من المبحوثين ذوي مستوى الطموح منخفض، وأن 25% من المبحوثين ذوي مستوى الطموح متوسط، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي مستوى الطموح مرتفعة فقد بلغت نسبتهم 33.3%.

درجة الدافعية للإنجاز

تظهر النتائج أن 50% من المبحوثين ذوي درجة دافعية للإنجاز منخفضة، بينما تبلغ نسبة المبحوثين ذوي درجة متوسطة لدافعية للإنجاز 25%، وأيضاً بلغت نسبة المبحوثين ذوي درجة مرتفعة لدافعية للإنجاز 25%.

وصف المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة

نوع المشروع

تبين أن غالبية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة (58.33% منها) تجارية، في حين أن 33.3% منها زارعي، و8.3% منها صناعي، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة المشروعات الصغيرة التجارية بالعينة إلى أنها مريحة إلى حد كبير ولا تحتاج إلى تدريب مما يزيد من الإقبال عليها (جدول 2).

عمر المشروع

تكشف النتائج أن غالبية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة (66.6% منها) ذات أعمار صغيرة من (2-5 سنوات)، في حين تبلغ نسبة المشروعات ذات الأعمار المتوسطة من (6-9 سنوات) 25%، ونسبة المشروعات ذات الأعمار الكبيرة من (10-13 سنة) 8.3%.

نمط المشروع

تشير النتائج الواردة والخاصة بتوزيع المشروعات الصغيرة وفقاً لنمط المشروع أن 26.66% من هذه المشروعات جديد، وبالمثل 30.8% منها توسع، في حين أن مشروعاً واحداً فقط بنسبة 0.83% هو مشروع إحلال أي تم تغيير نشاطه من نشاط إلى نشاط آخر.

الوضع القانوني للمشروع

توضح النتائج أن غالبية مشروعات المبحوثين (75% منها) مرخص، في حين أن 25% منها غير مرخص، ويمكن تفسير وجود مشروعات غير مرخصة بالعينة إلى أن مشروعات تسمين العجول وإنتاج الألبان لا يوجد لها رخصة وإنما تعطي تأمين على المواشي فقط.

نمط حيازة المكان المقام عليه المشروع

بتوزيع المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة وفقاً لنمط حيازة المكان المقام عليه المشروع تبين أن 33.3% منها مقامة على أماكن مؤقتة، بينما 66.6% منها مقامة على أماكن ملك لأصحابها.

مساحة المشروع

يتضح من النتائج أن ما يزيد عن نصف المشروعات الصغيرة بالعينة 66.66% منها ذات مساحة صغيرة، وأن 8.3% منها ذات مساحة متوسطة، في حين تبلغ نسبة المشروعات ذات المساحة الكبيرة 16.6%.

المكان المقام عليه المشروع

تشير النتائج أن نسبة المشروعات الصغيرة المقامة في أماكن بداخل منازل المبحوثين قد بلغت 25%، في حين بلغت نسبة المشروعات المقامة في محلات 50%، والمشروعات المقامة في ورش 8.3%، ونسبة المشروعات المقامة في مزرعة 8.3%، وبلغت نسبة المشروعات المقامة في منحل عسل 8.3%.

الاعتماد على دراسة الجدوى بالمشروع

تشير نتائج أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة بنسبة (66.6%) قد اعتمد أصحابها على دراسة الجدوى قبل القيام بتنفيذها، في حين أن 33.3% من هذه المشروعات لم يعتمد أصحابها في تنفيذها على دراسة الجدوى.

القائم بإعداد دراسة جدوى المشروع

تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة المشروعات التي اعتمد أصحابها على الصندوق الاجتماعي للتنمية في إعداد دراسة الجدوى للمشروع حيث بلغت نسبتهم 66.6% في حين بلغت نسبة المشروعات التي اعتمد أصحابها على أنفسهم في إعداد دراسة الجدوى لها 16.66%، وبلغت نسبة المشروعات التي اعتمد أصحابها في إعداد دراسة الجدوى لها على مكتب متخصص في إعداد دراسات الجدوى 4.16%، وبالمثل بلغت نسبة المشروعات التي قام أصحابها بإعداد دراسة الجدوى لها بمساعدة أحد أصحاب المشروعات الصغيرة السابقة 12.5%.

الاعتماد على عمالة بالمشروع

توضح نتائج أن 66.6% من المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة تعتمد على عمالة، في حين أن 33.3% منها لا يعتمد على عمالة.

عدد العمالة بالمشروع

وبتوزيع المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة والتي تعتمد على عمالة – والبالغ عددها 33 مشروعاً – وفقاً لعدد العمالة تبين نتائج أن 25% من هذه المشروعات يعتمد على عمالة منخفضة (عامل واحد فقط)، في حين أن 58.33% منها يعتمد على عمالة متوسطة من (2-4 عمال)، 1.6% منها يعتمد على عمالة مرتفعة م (5-8 عمال).

المستوي التعليمي للعمالة

بتوزيع المشروعات الصغيرة التي تعتمد على عمالة بعينة الدراسة – والبالغ عددها 33 مشروعاً – وفقاً للمستوي التعليمي للعمالة يتبين أن 50% من هذه

بلغت نسبة المشروعات التي اعتمدت على مساهمة ذاتية مرتفعة 16.66%.

قيمة القرض

تشير النتائج الخاصة بتوزيع المشروعات الصغيرة وفقاً لقيمة القرض إلى أن 50% من هذه المشروعات ذات قيمة قرض منخفضة، و25% منها ذات قيمة قرض متوسطة، وبلغت نسبة المشروعات ذات قيمة القرض المرتفعة 25%.

مستوي فعالية المشروعات الصغيرة بمنطقة الدراسة

توضح النتائج الواردة بجدول 3 أن 33.3% من هذه المشروعات ذات مستوي فعالية منخفض، وأن 41.3% منها ذات مستوي فعالية متوسط، في حين أن 25% من المشروعات الصغيرة بمنطقة الدراسة ذات مستوي فعالية مرتفع. ومن ثم تشير هذه النتائج إلى انخفاض نسبة المشروعات الصغيرة ذات مستوي الفعالية المرتفع بمنطقة الدراسة.

العوامل المرتبطة والمؤثرة في مستوي فعالية المشروعات الصغيرة بمنطقة الدراسة

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوي فعالية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة

للتعرف على العلاقات الارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوي فعالية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة تم استخدام معامل الارتباط البسيط على النحو الوارد بجدول 4، حيث أوضحت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي 0.01 بين مستوي فعالية المشروعات الصغيرة وكل من المتغيرات المستقلة التالية – والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهي على الترتيب: قيمة المساهمة الذاتية (0.572)، والدخل الشهري للمبحوث (0.615)، وعدد العمالة بالمشروع (0.535)، ومستوي المعيشة (0.497)، وعمر المشروع (0.487)، والانفتاح الجغرافي (0.425)، وقيمة القرض (0.338)، كما توجد علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي 0.05 مع قيادة الرأي (0.257) وتشير هذه النتائج إلى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة فعالية المشروعات الصغير.

المتغيرات المستقلة المؤثرة في مستوي فعالية المشروعات الصغيرة بعيدة الدراسة

بعد التعرف على العلاقات الارتباطية السابقة كان من الضروري اختبار الفرض البحثي الأول بالفرض الإحصائي

المشروعات يعتمد على عمالة ذات مستوي تعليمي منخفض، بينما يعتمد 33.3% على عمالة ذات مستوي تعليمي متوسط، في حين يعتمد 16.6% على عمالة ذات مستوي تعليمي مرتفع.

خبرة العمالة قبل العمل بالمشروع

بتوزيع المشروعات الصغيرة التي تعتمد على عمالة بعينة الدراسة – والبالغ عددها 33 مشروعاً – وفقاً لخبرة العمالة قبل العمل بالمشروع، تبين أن 66.6% من هذه المشروعات يعتمد على عمالة ذات خبرة منخفضة، في حين يعتمد 16.6% على عمالة ذات خبرة متوسطة، وبلغت نسبة المشروعات التي تعتمد على عمالة ذات خبرة مرتفعة 16.6%.

تدريب العمالة

توضح النتائج الخاصة بتوزيع المشروعات الصغيرة التي تعتمد على عمالة بعينة الدراسة – والبالغ عددها 33 مشروعاً – أن 58.33% من هذه المشروعات يعتمد على عمالة ذات تدريب منخفض، وأن 25% منها يعتمد على عمالة ذات تدريب متوسط، في حين يعتمد 16.6% على عمالة ذات تدريب عالي.

مصدر الحصول على العمالة الأجنبية

بتوزيع المشروعات الصغيرة التي تعتمد على عمالة أجنبية – بعينة الدراسة – والبالغ عددها 33 مشروعاً – لمصدر الحصول على العمالة الأجنبية يتضح أن غالبية هذه المشروعات بنسبة 66.6% مصدر حصولها على العمالة الأجنبية هو نفس القرية، في حين أن 33.33% منها مصدر حصولها على العمالة الأجنبية من خارج القرية.

تكاليف العمالة في السنة

توضح النتائج الواردة بجدول (2) الخاصة بتوزيع المشروعات التي تعتمد على عمالة – والبالغ عددها 33 مشروعاً – وفقاً لتكاليف العمالة في السنة أن 25% من هذه المشروعات ذات تكاليف عمالة منخفضة، في حين أن 16.6% ذات تكاليف عمالة متوسطة، و16.6% منها ذات تكاليف عمالة مرتفعة في حين بلغت نسبة العمالة بدون تكاليف 41.6%.

مصدر رأس مال المشروع

تظهر النتائج أن مصدر رأس مال 66.6% من المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة كان قرضاً فقط، بينما مصدر رأس مال 33.33% منها كان قرضاً بالإضافة إلى المساهمة الذاتية من جانب أصحابها.

قيمة المساهمة الذاتية

توضح النتائج أن نسبة المشروعات التي لم تعتمد في تنفيذها على أي مساهمة ذاتية من جانب أصحابها قد بلغت 41.6%، بينما بلغت نسبة المشروعات التي اعتمدت على مساهمة ذاتية منخفضة 25%، ونسبة المشروعات التي اعتمدت على مساهمة ذاتية متوسطة 16.66%، في حين

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمشروعات الصغيرة بمنطقة الدراسة

العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)
			1-نوع المشروع
66.6	80	33.3	40
			زراعي
33.3	40	58.33	70
			تجاري
100	120	8.3	10
			صناعي
			الإجمالي
			2- عمر المشروع
25	30	66.6	80
			صغير (2-5) سنوات
58.33	70	25	30
			متوسط (6-9) سنوات
1.6	20	8.3	10
			كبير (10-13) سنة
100	120		الإجمالي
			3- نمط المشروع:
50	60	26.66	32
			جديد
33.3	40	30.8	37
			توسع
16.6	20	42.5	51
			إحلال
100	120		الإجمالي
			4- الوضع القانوني المشروع
66.6	80	75	90
			مرحض
16.6	20	25	30
			غير مرخص
16.6	20	100	120
			الإجمالي
			5-نمط حيازة المكان المقام عليه المشروع
58.33	70	66.6	80
			ملك
25	30	33.33	40
			إيجار
16.6	20	100	120
			الإجمالي
			6-مساحة المشروع
58.33	70	66.66	80
			صغير (8-30) متر مربع
25	30	8.3	10
			متوسطة (31-53) متر مربع
16.6	20	16.6	20
			كبيرة (54 متر مربع فأكثر)
100	120	100	120
			الإجمالي
			7-المكان المقام عليه المشروع:
41.6	50	25	30
			داخل المنزل
25	30	50	60
			محل
16.6	20	8.3	10
			ورشة
16.6	20	8.3	10
			مزرعة
100	120	8.3	10
			منحل غسل
			الإجمالي
			8-الاعتماد على دراسة الجدوى بالمشروع
66.6	80	66.6	80
			اعتمد على دراسة جدوى
33.33	40	33.3	40
			لم يعتمد على دراسة جدوى
100	120		الإجمالي
			9-القائم بإعداد دراسة الجدوى للمشروع
41.6	50	16.66	20
			إعداد شخصي
25	30	12.5	15
			بمساعدة أصحاب المشروعات الصغيرة السابقة
16.66	20	66.6	80
			بمساعدة الجهة المقرضة
16.66	20	4.16	5
			مكتب متخصص في إعداد دراسات الجدوى
100	120		الإجمالي
			10- الاعتماد على عمالة بالمشروع
66.6	80	33.3	40
			يعتمد على عمالة
33.3	40	58.33	70
			لا يعتمد على عمالة
100	120	8.3	10
			الإجمالي
			11-عدد العمالة بالمشروع
25	30	66.6	80
			عمالة منخفضة (عامل واحد)
58.33	70	25	30
			عمالة متوسطة (2-4) عمال
1.6	20	8.3	10
			عمالة مرتفعة (5-8) عمال
100	120		الإجمالي
			12-المستوي التعليمي للعمالة
50	60	26.66	32
			منخفض (1-10) درجة
33.3	40	30.8	37
			متوسط (11-20) درجة
16.6	20	42.5	51
			مرتفع (21-32) درجة
100	120		الإجمالي
			13-خبرة العمالة قبل العمل بالمشروع
66.6	80	75	90
			خبرة منخفضة (1-5) درجة
16.6	20	25	30
			خبرة متوسطة (6-10) درجة
16.6	20	100	120
			خبرة مرتفعة (أكثر من 10) درجات
100	120		الإجمالي
			14-تدريب العمالة
58.33	70	66.6	80
			تدريب منخفض (1-8) درجة
25	30	33.33	40
			تدريب متوسط (9-16) درجة
16.6	20	100	120
			تدريب عالي (17-24) درجة
100	120		الإجمالي
			15-مصدر الحصول على العمالة الأجنبية
66.6	80	8.3	10
			نفس المركز
33.33	40	16.6	20
			من خارج المركز
100	120	100	120
			الإجمالي
			16-تكاليف العمالة في السنة
41.6	50	25	30
			عمالة بدون تكاليف
25	30	50	60
			تكاليف منخفضة (أقل من 5000 جنيه)
16.6	20	8.3	10
			تكاليف متوسطة (5000 – 10000 جنيه)
16.6	20	8.3	10
			تكاليف مرتفعة (أكثر من 10000 جنيه)
100	120	8.3	10
			الإجمالي
			17- مصدر رأس مال المشروع
66.6	80	66.6	80
			قرض فقط
33.33	40	33.3	40
			قرض + مساهمة ذاتية
100	120		الإجمالي
			18-قيمة المساهمة الذاتية
41.6	50	16.66	20
			مشروعات لم تعتمد على مساهمة ذاتية
25	30	12.5	15
			مساهمة ذاتية منخفضة (أقل من 10000 جنيه)
16.66	20	66.6	80
			مساهمة ذاتية متوسطة (10000 – 20000 جنيه)
16.66	20	4.16	5
			مساهمة ذاتية مرتفعة (أكثر من 20000 جنيه)
100	120		الإجمالي
			19-قيمة القرض
50	60	66.6	80
			قيمة منخفضة (أقل من 25 ألف جنيه)
25	30	4.16	5
			قيمة متوسطة (25-40) ألف جنيه
25	30	66.6	80
			قيمة مرتفعة (أكثر من 40 ألف جنيه)
100	120		الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة شمال سيناء.

جدول 3. توزع المشروعات الصغيرة بمنطقة الدراسة وفقاً لمستوي فعاليتها

مستوي فعالية المشروعات الصغيرة	(العدد)	(%)
مشروعات ذات مستوي منخفض (156.3-198.3) درجة	40	33.3
مشروعات ذات مستوي متوسط (198.4-240.4) درجة	50	41.3
مشروعات ذات مستوي مرتفع (240.5-282.3) درجة	30	25
الإجمالي	120	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة شمال سيناء.

جدول 4. قيم معاملات الارتباط البسيط (r) بين مستوي فعالية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معاملات الارتباط البسيط
	السن	0.028
	مستوي التعليم	0.061-
	الدخل الشهري للمبحوث	**0.615
	حجم الأسرة	0.181
	الانفتاح الجغرافي	**0.425
	الانفتاح الثقافي	0.119
	مستوي المعيشة	**0.497
	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.166
	قيادة الرأي	*0.257
	مستوي الطموح	0.094
	الدافعية للإنجاز	0.166
	التخطيط للمستقبل	0.205
	الاتصال بوكلاء التغيير	0.201
	الرضا عن المشروع	0.191
	عمر المشروع	**0.487
	مساحة المشروع	0.104
	عدد العمالة بالمشروع	**0.535
	قيمة المساهمة الذاتية	**0.572
	قيمة القرض	**0.338

* ارتباط معنوي عند 0.5

** ارتباط معنوي عند مستوي 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة شمال سيناء.

وتم قياس هذه المشكلات من خلال قسمة تكرار كل مشكلة داخل كل مجموعة على مجموع التكرارات الكلية لمشكلات هذه المجموعة وضرب ناتج القسمة في مائة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات التي واجهت المبحوثين سواء قبل تنفيذ مشروعاتهم أو أثناء العمل.

المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة (المبحوثين) قبل تنفيذ مشروعاتهم

توضح النتائج الواردة بجدول 6 أن هناك إحدى عشر مشكلة قد واجهت المبحوثين قبل تنفيذ مشروعاتهم، وقد جاءت في المرتبة الأولى مشكلة طول وتعدد إجراءات الحصول على القرض حيث ذكرها 25% من المبحوثين، تلاها بعد ذلك ارتفاع سعر الفائدة على القرض وقد ذكرها (16.6%)، ثم طول فترة الانتظار لحين الحصول على القرض وذكرها (8.3%)، ثم صعوبة استخراج التراخيص بنسبة (8.3%)، ثم ارتفاع التكاليف والرسوم المرتبطة بإتمام إجراءات الحصول على التراخيص (6.6%)، ثم عدم كفاية القرض بنسبة (5.8%)، ثم عدم وجود دراسات جدوى يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ المشروع بنسبة (5%)، ثم عدم المعرفة بكيفية عمل دراسة جدوى للمشروع (4.16%)، ثم عدم توافر المكان الملائم لإقامة المشروع ثم عدم وجود دراسات جدوى يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ المشروع بنسبة (5%)، ثم عدم توافر المكان الملائم لإقامة المشروع (2.5%) وجاءت في المرتبة الأخيرة عدم توافر برامج التدريب الملائمة لطبيعة المشروع بنسبة (1.6%).

المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة (المبحوثين) أثناء تنفيذ المشروع

تبين النتائج الواردة بجدول 7 أن أهم المشكلات التي واجهت المبحوثين أثناء تنفيذ مشروعاتهم تمثلت في عشرة مشكلات مرتبة تنازلياً وفقاً للنسب المئوية لعدد من ذكرها من المبحوثين كما يلي: الارتفاع المستمر في تكلفة المواد اللازمة للمشروع بنسبة (33.3%)، صعوبة الحصول على المستلزمات التي يحتاج إليها المشروع بنسبة (20.8%)، قصر فترة استرداد القرض بنسبة (16.6%)، عدم القدرة على سداد قيمة قسط القرض بنسبة (8.33%)، نقص الخبرة اللازمة لإدارة المشروع (7.5%)، عدم توافر العمالة المدربة بنسبة (6.6%)، ارتفاع أجور العمالة بنسبة (5.8%)، عدم توافر الرعاية الطبية اللازمة للمواشي بنسبة (5%)، وارتفاع الضرائب والتأمينات الاجتماعية بنسبة (5%) وأخيراً ارتفاع أسعار الأعلاف بنسبة (0.83%).

التالي: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى فعالية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: العمر، مستوى التعليم، الدخل الشهري للمبحوث، حجم الأسرة، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، مستوى المعيشة، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، قيادة الرأي، مستوى الطموح، الدافعية للإنجاز، التخطيط المستقبلي، الاتصال بوكلاء التعبير، الرضا عن المشروع، عمر المشروع، مساحة المشروع، عدد العمالة بالمشروع، قيمة المساهمة الذاتية، قيمة القرض.

ولتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في مستوى فعالية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الساعد " Step - wise"، وقد أشارت النتائج الواردة بجدول 5 إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل، وقد بلغت قيمة F المحسوبة 6.552 وهي معنوية عند مستوى 0.05، وهذا يعني أن هناك أربعة متغيرات مستقلة فقط تؤثر في مستوى فعالية المشروعات الصغيرة، ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) 0.771 وهي معنوية أيضاً عند مستوى 0.05، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R²) 0.565 ما يعني أن المتغيرات المستقلة الأربعة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في مستوى فعالية المشروعات الصغيرة 56.5%، يعزى 31.8% منها إلى قيمة المساهمة الذاتية، و5.9% إلى الدخل الشهري للمبحوث، و5.9% إلى عمر المشروع، و3.4% إلى قيمة القرض. أما باقي النسبة والتي تبلغ 43.5% تعزى إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وتحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة. وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة - سالفة الذكر - والتي ثبت معنوية العلاقة بينها وبين مستوى فعالية المشروعات الصغيرة، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

المشكلات المختلفة التي تواجه المشروعات الصغيرة

تم تقسيم المشكلات المختلفة التي تواجه المشروعات الصغيرة إلى ثلاثة مجموعة هي:

(أ) المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة (المبحوثين) قبل تنفيذ المشروع، وتتضمن احدي عشر مشكلة.

(ب) المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة (المبحوثين) أثناء تنفيذ المشروع، وتتضمن عشر مشكلات.

جدول 5. نتائج التحليل الارتباط والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في مستوى فعالية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة.

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة على المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R ²)	معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	(%) المفسرة للتباين الحادث في المتغير التابع	قيمة (F) لاختبار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	قيمة المساهمة الذاتية	**0.572	0.327	0.318	3.18	**35.545
الخطوة الثانية	الدخل الشهري للمبحوث	**0.703	0.494	0.472	5.9	**9.181
الخطوة الثالثة	عمر المشروع	**0.746	0.556	0.531	5.9	**9.842
الخطوة الرابعة	قيمة القرض	*0.771	0.595	0.565	3.4	*6.522

* معنوي عند مستوى 0.05

** معنوي عند مستوى 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة شمال سيناء.

جدول 6. المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة (المبحوثين) قبل تنفيذ المشروع

م	المشكلة	التكرار	(%)
1	طول وتعقد إجراءات الحصول على القرض	30	25
2	كثرة الضمانات المطلوبة للحصول على القرض	20	16.6
3	طول فترة الانتظار لحين الحصول على القرض	10	8.3
4	ارتفاع سعر الفائدة على القرض	20	16.6
5	عدم كفاية القرض	7	8.3
6	صعوبة استخراج التراخيص	10	8.3
7	ارتفاع التكاليف والرسوم المرتبطة بإتمام إجراءات الحصول على التراخيص	8	6.6
8	عدم المعرفة بكيفية عمل دراسة جدوى للمشروع	5	4.16
9	عدم وجود دراسات جدوى يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ المشروع	6	5
10	عدم توافر المكان المناسب لإقامة المشروع	3	2.5
11	عدم توافر برامج التدريب الملائمة لطبيعة المشروع	1	1.6

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة شمال سيناء.

جدول 7. المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة (المبحوثين) أثناء تنفيذ المشروع

م	المشكلة	التكرار	(%)
1	الارتفاع المستمر في تكلفة المواد اللازمة للمشروع	40	33.3
2	صعوبة الحصول على المستلزمات التي يحتاج إليها لمشروع	25	20.8
3	قصر فترة استرداد القرض	20	16.6
4	عدم القدرة على سداد قيمة قسط القرض	10	8.33
5	نقص الخبرة اللازمة لإدارة المشروع	9	7.5
6	عدم توافر العمالة المدربة	8	6.6
7	ارتفاع أجور العمالة	7	5.8
8	عدم توافر الرعاية الطبية اللازمة للمواشي	6	5
9	الضرائب والتأمينات الاجتماعية	5	4.1
10	ارتفاع أسعار الأعلاف	1	0.83

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة شمال سيناء.

التوصيات

أبو حطب، رضا عبدالخالق (1999). آفاق العمل الإرشادي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة في الأراضي الجديدة، دراسة حالة في محافظة شمال سيناء، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المؤتمر الرابع، دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي.

أبو حليمه، وفاء أحمد و، محمد عنتر إبراهيم خميس (1999). دراسة بعض الجوانب المتعلقة بممارسة الريفيات للصناعات الريفية الصغيرة بالوجهين البحري والقبلي، نشرة بحثية رقم (338)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، الجيزة.

أحمد، عبدالرحمن يسري (2003). تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.

إسماعيل السعدى السيد (1998). الصناعات الصغيرة ودورها في تحقيق التوازن المكاني للتنمية، دبلوم معهد التخطيط، مركز التوثيق والتوزيع والنشر،

الإمام، محمد السيد وإبتهال محمد كمال أبو حسين (2001). دور الصناعات الصغيرة فى التنمية الإجتماعية والإقتصادية ج.م.ع. " رؤية حول قضاياها ومشكلاتها، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الإجتماعية فى التنمية الريفية، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى، المجلد الأول، كلية الزراعة، كفر الشيخ، 25 يونيو، 175.

البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة - شروق - مركز برج العرب، محافظة الإسكندرية (1998)، رؤية نقدية ونظرة مستقبلية"، ورقة مقدمة فى ندوة التنمية الريفية فى مصر بين الحاضر والمستقبل، الجمعية العلمية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة-لارسيد، الندوة الأولى، 21 - 22 أكتوبر.

جدوع، أحمد حسن (2000). بعض الأبعاد الاجتماعية للبرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة" شروق" فى محافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (1985). دراسة سوق العمل فى مصر- القطاع غير المنظم، القاهرة، 18.

السيد، إسماعيل السعدى (1999). الصناعات الصغيرة ودورها فى تحقيق التوازن المكاني للتنمية، دبلوم معهد التخطيط، معهد التخطيط القومى، مركز التوثيق والنشر، القاهرة، 15: 16.

الشاذلى، سمير السيد (2002). تقييم المشروعات الاجتماعية الريفية، مركز التعليم المفتوح، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

انطلاقاً مما أسفرت عنه الدراسة من نتائج بحثية يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن يضعها المعنيين والمهتمين بالمشروعات الصغيرة في اعتبارهم عند تخطيط وتنمية المشروعات الصغيرة:

1. كشفت نتائج الدراسة عن أن نسبة 58،9% من قروض صندوق التنمية المحلية بمحافظة شمال سيناء لم توجه إلى إقامة مشروعات صغيرة وإنما استغلها أصحابها في أغراض أخرى، ولذا توصى هذه الدراسة المسؤولين بصندوق التنمية المحلية بصفة خاصة - والجهات الأخرى المسؤولة عن إقراض وتنمية المشروعات الصغيرة بمحافظة شمال سيناء بصفة عامة - متابعة المشروعات الممولة من الصندوق منذ بداية تنفيذها وفيما بعد ذلك للتأكد من أنها أقيمت بالفعل ولضمان نجاحها واستمرارها.

2. ضرورة وجود متابعة جيدة من جانب الجهات الممولة للمشروعات الصغيرة للوقوف على المشكلات المختلفة التي تواجهها هذه المشروعات والعمل على إيجاد حلول مناسبة لها بما يضمن نجاحها، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن المشروعات الصغيرة تواجه العديد من المشكلات سواء قبل تنفيذها أو أثناء العمل بها أو في تسويق منتجاتها.

3. وضع التسهيلات المناسبة والميسرة فيما يتعلق بالحصول على القروض سواء من جانب الصندوق الاجتماعي للتنمية أو من جانب أى جهة تمويلية أخرى، حيث أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين بعينة الدراسة قد واجهوا مشكلات متعلقة بالقرض من أهمها طول وتعدد إجراءات الحصول على القرض، وكذلك كثرة الضمانات المطلوبة للحصول عليه، وطول فترة الانتظار لحين الحصول على القرض.

4. ضرورة تقليل أسعار الفائدة على القروض وذلك لتشجيع الأفراد الراغبين في إقامة مشروعات صغيرة على الحصول على هذه القروض والاستفادة منها.

5. التوسع في إقامة الدورات التدريبية لأصحاب المشروعات الصغيرة لتدريبهم على كيفية الإدارة الصحيحة لمشروعاتهم، وكذلك كيفية تسويق منتجاتهم، وكيفية إعداد دفاتر وسجلات منتظمة لمشروعاتهم.

المراجع

أبو العزائم، محمد جمال ماضي (2003). التقييم الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات الصغيرة الريفية الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين، القاهرة.

أبو العلا، أشرف محمد (2002). دراسة تحليلية للمشروعات الصغيرة بريف محافظة الإسماعيلية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 12 : 3.

الاقتصادية المنظمة لآحد المشروعات الصغيرة
بمحافظة اسيوط.

شربي، فاطمة عبدالسلام ووفاء أحمد أبو حليمة (1999). اتجاهات الريفيات نحو الصناعات الريفية الصغيرة والعوامل المرتبطة بها، دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، المؤتمر الرابع، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي.

شريف، فاروق (2004). بحث أولى المشروعات الصغيرة المعوقات والحلول وإستشراف المستقبل، المؤتمر العلمي الأول عن إدارة المشروعات الصغيرة الحاضر والمستقل، مركز الحاسب الآلي، محافظة الشرقية، 1-2 أبريل، 6:5.

عبدالفتاح، عبدالفتاح عبدالسلام (2001). دور المشروعات الصناعية الصغيرة والمشاكل التي تواجهها في مصر، دبلوم معهد التخطيط، معهد التخطيط القومي، مركز التوزيع والنشر، القاهرة، 9.

عبدالقادر، عماد محمد إبراهيم (2004). الآثار الاجتماعية والاقتصادية لبعض المشروعات الصغيرة التي يمولها صندوق التنمية المحلية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

عبدالمقصود، بهجت محمد ومصطفى حمدي أحمد محمد (1999). بعض الجوانب والآثار الاجتماعية والاقتصادية لمشروعات شباب الخريجين بمحافظة اسيوط، دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، المؤتمر الرابع، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي.

عبد، ميرفت شحاته أرمانوس فانوس (2005). دراسة تحليلية لبعض الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة في بعض قرى محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

عريقات، سمير (1996). مستقبل ودور المشروعات الصغيرة الإسكندرية، معهد التخطيط، جامعة القاهرة، الجمعية المصرية للتنمية والتخطيط.

العربي، محمد إبراهيم (2001). المشاركة الشعبية في المجتمع المحلي في التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

علام، اعتماد محمد (1998). بحث الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتكنولوجيا الملائمة في الصناعات الريفية، رؤية تحليلية، الجمعية المصرية للبحوث والتكنولوجيا لتنمية المجتمع، الندوة العلمية الثانية حول القرية المصرية والتكنولوجيا الملائمة في مجال الطاقة

الصباغ، صابر عبدالحميد (2001). دراسة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لتوفير مياه الشرب النقية بالقرية المصرية، دراسة تقييمية لمشروعات مياه الشرب المتكاملة بقريتين مصريتين، سلسلة تقويم برنامج شروق، تقويم مشروعات المياه المتكاملة، وزارة التنمية المحلية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، القاهرة.

العيسوي، صلاح الدين إبراهيم عبدالقادر (1993).

دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على ذبوع وتبنى بعض المشروعات الزراعية الصغيرة ودور الإرشاد الزراعي المرتقب في هذا المجال في بعض قرى.

الغنام، عادل فهمي محمود (2006). التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع الري المطور بمنطقة بسنتواي وبلقظر في محافظة البحيرة، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، المجلد 11، العدد 2، كلية الزراعة سببا باشا، الإسكندرية، يونيو.

المنوفي، جيهان وعبدالغفار عبدالعظيم (2002). دراسة لبعض الأبعاد التنموية للبرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة "شروق" بمحافظة المنوفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة.

حجازي، حسان محمد النبوي على (2006). الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة على التنمية الريفية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

خليل، سعاد احمد عوض (2008). مرتقبات العمل الارشادي الزراعي والتدريبي مع شباب الخريجين لتنفيذ مشروعات انتاجية زراعية صغيرة في محافظة البحيرة، رسالة ماجستير.

خيرى، درية محمد، فؤاد عبداللطيف سلامة ويسري عبدالمول برميح (2000). دراسة بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات الريفيات الحائزات لمشروعات صغيرة نحو هذه المشروعات ببعض القرى بمحافظتى المنوفية والغربية.

سلامة (2000). دليل الشباب للمشروعات الصغيرة بمحافظة المنوفية، مديرية التنظيم والإدارة، إدارة الدراسات والبحوث.

الشاذلي، سمير السيد أحمد (1996). التقييم الاجتماعي لبعض مشروعات التنمية الريفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

شاهين، عثمان على اسماعيل (2001). المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية المصرية في ضوء التجارب الدولية مع الاشارة الى القواعد

الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق،
مركز بحوث الصحراء، القاهرة، مصر.

محمد، سعد عبدالرسول (2007). الصناعات الصغيرة
كمدخل لتنمية المجتمع المحلي، المكتب العلمي للنشر
والتوزيع، الشاطبي، الإسكندرية.

محمود، كريم محسن (2009). نحو تعزيز القدرة
التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر،
رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد
والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

مرعي، مجدى على (2001). دراسة لبعض المشروعات
الحكومية لتنمية الريف المصرى مع الإشارة خاصة
لمشروعات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، رسالة
ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس .

مطاوع، سعد عبدالحמיד (2000). فشل المشروعات
الصغيرة. لأسباب وطرق النجاح، المؤتمر العلمي
السنوي السادس عشر الدولي المشروعات الصغيرة
وأفاق التنمية المستدامة فى الوطن العربى، كلية
التجارة، جامعة المنصورة، 1-2 أبريل.

مهدى، عثمان على اسماعيل (2009). المشروعات
الصغيرة ودورها فى التنمية الاقتصادية المصرية فى
ضوء التجارب الدولية مع الإشارة الى القواعد
الاقتصادية المنظمة لحد المشروعات الصغيرة
بمحافظة اسيوط.

نويسر، ابراهيم محمد شلبي (2003). العوامل المؤثرة
على نجاح المشروعات الصغيرة وحاجاتها للجهود
الإرشادية فى محافظة الشرقية"، المجلة المصرية
للعلوم التطبيقية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق،
مجلد (18)، عدد (3) مارس.

هيكل، إيهاب عبدالخالق محمد عبدالحמיד (2007).
دراسة لبعض آثار المشروعات التنموية الممولة
بقروض صندوق التنمية المحلية الموجه للمرأة الريفية
بمحافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة جامعة
القاهرة، 2007.

هيكل، محمد (2003). مهارات وإدارة المشروعات
الصغيرة، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى،
القاهرة، 116.

والصناعات البيئية، الجزء الثاني للجوانب الاجتماعية
والاقتصادية، 21-25 ديسمبر.

على، سهير كمال محروس (2010). الجوانب التنموية
للمشروعات الصغيرة ببعض قرى محافظة المنوفية،
رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

عويضة، محمد سالم عبدالغفار (2001). دراسة
اقتصادية لمحددات تنمية المشروعات الصغيرة،
رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الاقتصاد
الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

عياد، محمود رزق إبراهيم (2010). دراسة تحليلية لأثر
مكونات البيئة الاجتماعية والطبيعية على إنشاز
الصناعات الصغيرة والمتوسطة ببعض قرى محافظة
الدقهلية، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي
والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

عيد، حسن إبراهيم (1999). دراسات في التنمية
والتخطيط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

فانوس، ميرفت شحاتة أرمانبوس (2005). دراسة
تحليلية لبعض الجوانب الاجتماعية والاقتصادية
للمشروعات الصغيرة فى بعض قرى محافظة
الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة
القاهرة.

قائد، على عبدالله (1991). معوقات تنمية الصناعات
الصغيرة فى البلدان النامية مع الإشارة الخاصة
لجمهورية العربية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية
التجارة، جامعة الإسكندرية.

ماهر، هدى محمد عبدالمنعم (2000). دراسة تحليلية
لبعض العوامل المتعلقة بالأنشطة الإنتاجية الصغيرة
لشباب الخريجين فى منطقة أيسر بنجر السكر،
والدور المرتقب للإرشاد الزراعي فى هذا المجال،
رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة
الإسكندرية.

محرم، إبراهيم (2000). المشاركة الشعبية، الهيئة العامة
للاستعلامات، مركز النيل للإعلام والتعليم والتدريب،
يوليو، العدد (50).

محمد، عبدالمنعم رجب (2004). دور المشروعات
الصغيرة فى تنمية بعض المناطق الصحراوية، قسم

المخلص العربي

دور المشروعات الصغيرة في تنمية بعض القرى في محافظة شمال سيناء

إيمان محمد عيد¹، مروان مصطفى حسن²، سليمان عياش اسليم³

1. قسم العلوم الإدارية والقانونية والاقتصادية البيئية، معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر.
2. قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، مصر.
3. قسم الارشاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

استهدفت الدراسة وصف المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة شمال سيناء، من خلال تحديد مستوى فعالية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة، التعرف على العوامل المرتبطة والمؤثرة في مستوى فعالية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة، التعرف على أهم المشكلات المختلفة التي تواجه المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة. وتم أخذ عينة عمدية من البدو الذين حصلوا على قروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية لإقامة مشروعات صغيرة في مختلف أنشطة الإنتاج الحيواني والصناعي والتجاري والخدمي بمركز بئر العبد، وبذلك بلغ إجمالي عينة الدراسة (120) مفردة، وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدم في تحليل بيانات الدراسة إحصائياً معامل الارتباط البسيط، ونموذج التحليل الارتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة بنسبة 76% يحقق درجة مرتفعة من الآثار التنموية الاجتماعية والاقتصادية على المبحوثين، أن هناك أربعة متغيرات مستقلة فقط تؤثر في مستوى فعالية المشروعات الصغيرة، وقد استطاعت هذه المتغيرات تفسير حوالي 56,5% من التباين الحادث في مستوى فعالية المشروعات الصغيرة، وتوصى الدراسة بضرورة التغلب على المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة في بعض قرى محافظة شمال سيناء وإعطائها الأهمية الكافية باعتبارها الأمل والمستقبل للتغلب على المشكلات التي تعوق تنمية المجتمع السيناوي.

الكلمات الاسترشادية: المشروعات الصغيرة، التنمية، محافظة شمال سيناء.

REVIEWERS:

Dr. Ibrahim Shalaby | ishalaby222@gmail.com
Dept. Agric. (Agric. Extention), Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.

Dr. Usama Metwaly | umm00@fayoum.edu.eg
Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Fayoum Univ., P.O. 63514, Egypt.